

أشكال الالهة نفتيس على توابيت الخبيئة الثانية للدير البحرى

أ.د. مفيدة حسن الوشاحى

تقديم :

أ- الخبيئة الثانية للدير البحرى :

تعتبر توابيت الخبية الثانية فى الدير البحرى من أهم الاكتشافات فى مصر القديمة على الإطلاق ، حيث تضم عدد ١٥٣ تابوتا ينتمون إلى كهنة الإله أمون فى طيبة^١ . لقد عرفت هذه الخبيئة باسم خبيئة باب الجاسوس أو الخبيئة الثانية للدير البحرى ،^٢ وهى تضم توابيت رسمت ونقشت بالنقش البارز الملون المتميز بكثير من التفاصيل الدينية التى تتعلق بالنظريات والأفكار حول جبل الدير البحرى وألهته وعلى رأسه حتحور ألهة الغرب .^٣ لقد نشرت توابيت الخبيئة الثانية فى العديد من كتالوجات المتاحف وعلى رأسها المتحف المصرى منذ اكتشافها عام ١٨٩١م وقد قال عنها العالم ماسبيرو "أنها موسوعة الديانة المصرية"^٤ وترى الباحثة أن هذه الجملة هامة ، حيث تؤكد الأبحاث حول هذا الموضوع أهمية ألهة الدير البحرى ، ويلاحظ أن توابيت الأسرة الحادية والعشرين لم يعثر عليها فى الدير البحرى فقط بل بعضهم فى الشيخ عبد القرنة ، العساسيف ، دير المدينة حتى ان بعضهم عثر عليه فى الدلتا خاصة منطقة تانيس .^٥

* كلية السياحه ولافنادق جامعه قناة السويس

¹ - A.Niwinski , " Sarg.NR-spzt , LÄV(1984) , 440, 424 ; A.Niwinski , *The 21th Daynasty coffins from Thebes , Theban V* (1988) , 27-29 ; E.Feucht , Cachette , *LA I* (1975) , 892 ; D.Arnold , *Der el Bahary ; LA I* (1975) , 1006 , 1007 .

² - A.Niwinski , *Theban V* (1988) , 1,3,27-29 ; N.Reeves , Richard H.Wilkinson , *The Complete Valley of the King* , AUCP(2002) , 206 ; Z.Hawas , *The Illustrated Guide to the Egyptian Museum in Cairo* (2004) , 474 .

³- M.Elweshahy , " Hathor The Lady of Imntt on The 2nd Coffins Cache of Deir El- Bahary during the 21th Dyn " (2005) " المؤتمر الدولى الرابع

" التنمية السياحية والأثرية فى مصر والوطن العربى" fig. 1-20 ; A.Piankok , N.Rambover , *Mythological paper* (1957) , 9,11) , fig.38 ; Niwinski , *Theban V* (1988) , p. 24, 25 .

⁴- E.Chassiant , *Le Second Trouvaille de Deir el Bahari (Sarcophagus)* , *Catalogue General des Antiquites Egyptiennes CG.6001- 6026* (Le Caire , 1909) p. V,VI ;A.Niwinski , *The second find of Deir el Bahary , Catalogue General of Egyptian Antiquites of the Cairo Museum* (Cairo, 1996,1999) ; Lawrence M.Berman , *The Cleveland Museum of Art , Catalogue of Egyptian Art* (New York , 1999) , 375 pp .

⁵ - A.Niwinski , *Theban V* (1988) , p.29 ; L.Jase , "Ascene from the Book of the Dead belonging to a Private 21th Tomb in Tanis , *JEA* 87 (2001) , 62 .

ب- نفتيس في مصر القديمة :

الاسم : *nbt- ht* (شكل ١-٢٣) سيدة المنزل أو سيدة القصر وبالقبطية NCBO^٦ ، فأحيانا تتخذ مخصص السيدة ومرة أخرى الحية أو مخصص الالهات ،ذكر في نصوص الأهرام أنها ابنة لنوت وجب والتي ولدت في اليوم الخامس وهي بذلك اخت لايزيس واوزير وست، وهي كذلك ابنة للاله رع *s3t R^c* . كانت نفتيس زوجة لكلا من ست واوزير، وكذلك رفيقة لجحوتي وانطيونيوس في العصر اليوناني الروماني^٨، وتسوى بكل من عنقت وسشات سيدة النباتين وباستت وماعت وموت بشكل الحية^٩، وكذلك سويت ب نيكي وافروديت في العصر اليوناني الروماني^{١٠} وهي أحد أعضاء التاسوع المقدس^{١١}، وام لكل من انوبيس وسوتيس^{١٢}، وهورسا ايزيس^{١٣}، وهي سيدة هليوبوليس وحو ، كما أن العيد الخاص بها في الشهر الرابع من الفصل الثاني *prt* اليوم ٢٨ .^{١٤}

نفتيس على التوايبت :

ظهرت نفتيس على التوايبت منذ بداية عصر الأسرة الثامنة عشرة وارتبطت برثاء المتوفى ولأغراض الحماية ومرتبطة بالالهة ايزيس والالهة الحاميات ، كما أنها ظهرت على التوايبت بشكل بشري منذ منتصف عصر الأسرة الثامنة ،^{١٥} حيث كان تصور واسمها على رأسها أو علامة الذهب التي ترمز إلى قوتها السحرية للحماية

⁶- Wb, III, 358/12 ; E.Graefe , Nephthys , *LA IV* (1982) , 457 ; Robert A.Armor , *Gods and Myths of Ancient Egypt* (1999) , p.56; Ch. Leitz , *Lexikon Der Agyptischen Gotter und Gotterbezeichnungen* , band IV , *OLA* 113 (2002) , 97 98 .

ادولف ارمان ، ديانة مصر القديمة ترجمة عبد المنعم ابو بكر (القاهرة ، ١٩٩٧) ص ٤٢ .

⁷- Graefe , *LA IV* (1982) , 458 ; R.OFaulkner , *The Ancient Egyptian Pyramid Texts* (2007) , 577, 601,623,630,939,960,1630,1634,1951; Armor , *Gods and Myth of Ancient Egypt* (1999), p.22 ; L.Spence , *Ancient Egyptian Myths and Legends* (1990) , p.65, p.66 ;

ارمان ، ديانة مصر القديمة ، مترجم ، ص ٨٢-٨٧ .

⁸- Graefe , *LA IV* (1982) , 458 ; Richard H.Wilkinson , *The Complete Gods* (2003) , p.161 ; Armor , *Gods and Myths* , p.57 ; L.Spence , *Myths and Legends* , 77, 97 , 246 .

⁹- Graefe , *LA IV* (1982) , 458 ; Richard H.Wilkinson , *The Complete God* (2003) , p.160, 161 .

¹⁰- Graefe , *LA IV* (1982) , 459 .

¹¹- Faulkner , *pyr.text* , 600 ; Richard H.Wilkinson , *The Complete Gods* (2003) , p. ; Amor , *Gods and Myths* , p.18 , 56 , 124 ; L.Spence , *Myths and Legends* , p.17 .

¹²- Graefe , *LA IV* (1982) , 459 ; L.Spence , *Ancient Egyptian Myths and Legends* , (New York , 1990) , p.65; L.Spence , *Myths and Legends* , p.97 ;

ارمان ، المرجع السابق ص ٨٧ .

¹³- N.de G.Davies , *The Temple of Hibis in Kharga Oasis* (1953) , pl .18 , pl . 39 .

¹⁴- L.Spence , *Myths and Legends* , p . 14 , 97; Ch.Leitz , *OLA* 113 band IV(2002), 98,103,104.

¹⁵- A.Niwinski , " Sarg." *LA V* (1986) , 435 , 436 ; N.Reeves , Richard H.Wilkinson , *The Complete Valley of The Kings* , (2002) , p.92 , (KV.20) , 97 (KV.34), 127 (KV.62) ; Graefe , *LA IV* (1982) , 458 .

باعتبارها تمثل الظلام .^{١٦} لقد ظهرت كذلك نفتيس في عصر الدولة الحديثة فى المقابر متمثلة فى كتب العالم الأخر،^{١٧} أو تظهر مع الالهة والالهات الحاميات،^{١٨} وباعتبارها من أهم الهات التاسوع والعالم الأخر للحفاظ على جسد المتوفى وحمائته. تم تصويرها على التوابيت فى مناظر أساسية من كتب العالم الأخر كما توضحها الوثائق التالية التى تبرز أهمية تصويرها على التوابيت الخاصة بالخبيئة الثانية للدير البحرى :

(١) - منظر على تابوت بادي امون رقم ٦٠٨٢=CG.29668E.بالمتحف المصرى، يصور المنظر الإله أوزير على السرير نائما على بطنه مع رفع الرأس للإمام فى حالة القيام ، ويظهر أسفل السرير التيجان الملكية الخاصة بأوزير ، بينما على الجانبين كلا من إيزيس ونفتيس فى حالة رثاء جالستين على علامة *hb* ، مثلما ذكر فى نصوص الأهرام أن واحدة للشرق وأخرى للغرب (التعويذة ٥١٢)،^{١٩} وإيزيس فى الإمام بينما نفتيس للخلف (التعويذة ٥٠٥) ،^{٢٠} وعلى الرغم من ذلك فهذا المنظر يوضح أن أوزير يتوجه بالنظر إلى نفتيس وليس إيزيس (شكل ١) .^{٢١} نص الأهرام كذلك يوضح أن إيزيس تصرخ بينما نفتيس هى التى تتنادى،^{٢٢} وهى التى تمد اليد للمساعدة عند القيام،^{٢٣} كما فى هذا المنظر وهى التى تجمع الأعضاء لنباتها من جديد^{٢٤} والنص المصاحب للمنظر .

.... *nbt-ht snt ntr s3t rc hnwt pr^cnh*

أى " نفتيس أخت الإله (أوزير) ابنة رع سيدة بيت الحياة " ^{٢٥}

(2) - منظر تابوت بادي امون رقم 6079 CG.بالمتحف المصرى ، يصور المنظر الإلهة نفتيس واقفة يعلو رأسها قلنسوة وقمع العطر ويعلو اسمها *nbt ht* وأمام الوجهه مباشرة *nh w3s Dd* الحياة والقوة والدوام ، وقد تُلقيت ب *nh imtt* *nbt-ht* أى : "

¹⁶-L . Spence , *Myths and Legends* , 97, 98 ; Armor , *Gods and Myths* , p. 56 , 54 .

¹⁷ - N.Reeves , *The Complete Valley of the Kings* , 8,34,35,86,87 ; E.Hormung , *Tal der Konige , die Ruhestatte der Pharaonen* (1995) , 63, 184, 185 , taf . 38 ; E.Hornung , *Buch der Amtbung I* (1999) , 178 ; L.Spence , *Myths and Legends* , p.97,99,156 .

¹⁸ - Faulkner , *Pyr.Texts* , p.118, utt.362, 606 ; Graefe , *LA IV* (1982) , 458

(she protected Hapi) .

¹⁹- Faulkner , *Pyr.Texts* , p. 199 , UTT . 5212 , / 1255 .

²⁰ - Faulkner , *Pyr.Texts* , p. 180 , UTT . 505. 1086 .

²¹- A.Niwinski , *The Second find of Deir el Bahary Coffins , Catalogue General of The Egyptian Antiquities of the Cairo Museum* (1999) , p.10 Fig . 15 (Lid) .

²² - Faulkner , *Pyr.Texts* ,p.154(UTT . 461/ 872),P.139(UTT. 422/ 755);257(UTT .619)&1750 .

²³ - Faulkner , *Pyr.Texts* , p. 164 (UTT . 477) & 960 .

²⁴ - Faulkner , *Pyr.Texts* , p. 119(UTT .364) & 616 .

²⁵- Niwinski ; *The Second find of Deir el Bahary* (1999) .

نفتيس التي في مقدمه الغرب" ، ويوضح المنظر تدعيم نفتيس لامها نوت فى طقس رفع السماء (شكل ٢) .^{٢٦}

(٣) - منظر من تابوت بادى امون رقم ٦٠٧٩ CG. بالمتحف المصرى ، يصور المتوفى راكعا أمام الإله حتحور التي تخرج من جبل الغرب ، بينما يوجد فى الجبل المقبرة الخاصة بالمتوفى ويعلوها هريم ، رسم فيه الالهتين ايزيس ونفتيس كل منهما يظهر اسمها على رأسها ، وتتجه نفتيس إلى اليسار ممسكة بريشة العدالة أعلى بوابة المقبرة (شكل ٣) .^{٢٧} وهذا يدل على الدور الرئيسى لنفتيس فى الغرب وتصويرها فى مدخل المقابر منذ عصر الرعامسة .^{٢٨}

(٤) - منظر من تابوت بادى امون واغتصب بواسطة "جد ماعت ايوف عنخ" رقم CG.6214 بالمتحف المصرى ، يمثل المنظر كالسابق نفتيس وايزيس جالستان إلى أعلى بداخل هريم المقبرة وتمسكان بعلامة الحياة (شكل ٤) .^{٢٩} وهذا يدل على دور الالهة نفتيس عند دخول المتوفى إلى المقبرة كما ذكر فى التعويذة ٦٧٦ من نصوص الأهرام " المقبرة فتحت والأبواب الخاصة بالدفن فتحت للترحيب بواسطة ايزيس والسلام بواسطة نفتيس " .^{٣٠}

(٥) - منظر من تابوت جد ماعت ايوف عنخ رقم ٦١٨٢ CG. بالمتحف المصرى، يصور المنظر الإله نفتيس راكعة على علامة nb ناشرة جناحيها فى حماية للرمز الابيدى الذى كتب بجواره اسم الإله أوزير، وكذلك روح المتوفى الذى يقدم ماء التطهير من ال nmst (شكل ٥).^{٣١} وكتب اعلاه *nbt ht snt ntr hnwt pr-* أى " نفتيس أخت الإله nfr " نفتيس أخت الإله وسيدة البيت الطيب *Pr- nfr* ، ربما هو مكان العبادة فى *Hu*.^{٣٢}

(٦) - منظر من غطاء التابوت السابق رقم ٦١٨٣ CG. بالمتحف المصرى خلف الرأس مباشرة، يمثل نفتيس راكعة على علامة الذهب رافعه زراعيها ويتدل منهما علامتى العنخ من كل زراع وكتب أعلاها *nbt ht snt ntr* أى " نفتيس أخت الإله (شكل ٦) .^{٣٣} أن المنظر يعطى معنى الفرح والسعادة ، كما جاء فى نصوص الأهرام (التعويذة رقم ٦٢٩) ، حيث تعبر عن الفرحة بعودة أوزير (المتوفى) .^{٣٤}

²⁶ - A.Niwinski , *The Second find of Deir el Bahary* , p. 16 , fig . 25 .

²⁷ - Niwinski , *Ibid* , p. 18,19 , fig . 28 .

²⁸ - N.Reeves , *The Complete Valley of The Kings* , p. 35 (kv . 18) , p. 86 , 87 (kv . 8) .

²⁹ - Niwinski , *The Second find of Deir el Bahari* , p.31 , fig.43 .

³⁰ - Faulkner , *Pyr.Texts* , UTT . 676, & 2009 .

³¹ - Niwinski , *Ibid* , p.32,33 , fig.45 .

³² - Wb , I , 517/ 11,12 .; Graefe , LA IV , 459 .

³³ - Niwinski , *The Second find* , p. 36 , fig . 53 .

³⁴ - Faulkner , *Pyr. Texts* , UTT . 629 , & 1787 .

(٧) - منظر من تابوت نس امون رقم ٦٢١٦ CG. بالمتحف المصري ، يصور نفتيس جالسة على علامة الذهب وبجوارها نص يقرأ :

Dd mdw in nbt- Ht irt R^c hmwt pr- nfr di.s

أى : " ابتهاج إلى نفتيس أخت الإله - عين رع " سيدة برنفر فلتعطى.....^{٣٥}

(٨) - منظر من التابوت السابق لنمس امون رقم ٦٢١٦ CG. يوضح المنظر في الوسط دائرة مكونة من خطين (ربما تمثل الأرض) ، ثم حولها خطان من المياه التي تصبها كل من إيزيس ونفتيس (تمثل المياه) ، يوجد في أعلى الدائرة قرصان أحدهما علوى والأخرى سفلى ، ربما يمثلان شمس النهار والمساء ، ثم عشرة خطوط محورية مكونة من نقاط دائرية حولها ثمانية أشخاص على الجانبين يسكون بالفئوس ، بينما تجلس نفتيس على اليمين راحة تمسك بإناء للمياه وتصب المياه على هذه الدائرة الكونية التي يقف عليها الإله أوزير ، وقد كتب أمامها مباشرة كلمة *mw* أي المياه (شكل ٧) .^{٣٦} أن التعويذة رقم (٤٠٦) من نصوص الأهرام توضح هذا الدور الكوني الهام لنفتيس وعلاقتها باله الشمس: " الذى يعطى فيضان نفتيس " الذى يملا البحيرة ويعمل أمواج البحر " .^{٣٧}

(٨) - منظر من تابوت نس امون رقم CG.6180 = JE.٢٩٦٥٩ بالمتحف المصري يصور الإله أوزير بهيئة الملكية نائما على السرير فى حالة قيام ، صورت من الخلف نفتيس واقفة تمد يدها كما ذكر فى التعويذة ٤٧٧ من نصوص الأهرام ، وكذلك أعلى أوزير حيث تحولت نفتيس كذلك إلى حداة يعلوها اسم *nbt- ht* لتحت على جسده كأختها إيزيس ، كما ذكر هذا أيضا فى نص الأهرام التعويذة ٥٣٥ ،^{٣٨} كتب بجوار الالهة نفتيس *nbt- ht hmwt pr snt ntr* أى : نفتيس سيدة المنزل (المقبرة) أخت الإله (شكل ٨) .^{٣٩}

(٩) - منظر من نفس التابوت السابق لنس امون ابنت عند القدم يصور المنظر الإله أوزير جالسا فى الوسط وأمامه إيزيس ومن خلفه نفتيس ويشير النص بأنها :
nh^c nbt pr- snt ntr nbt ht أى: نفتيس أخت الإله سيدة بيت الحياة (شكل ٩) .^{٤٠}
ويمثل هذا المنظر التعويذة ٦٩٠ من نصوص الأهرام " إيزيس أمامك ونفتيس خلفك " .^{٤١}

³⁵ - Niwinski , *Ibid* , p. 52 .

³⁶ - Niwinski , *Ibid* , p. 55 , 56 , fig . 77 .

³⁷ -Faulkner , *Pyr.Texts* , p.133 , UTT. 404 , & 707 .

³⁸ - Faulkner , *Pyr.Texts* , p. 305 , UTT. 535 & 1280. " the kites comes namely Isis and - Nephthys ,they have come seeking brother Osiris , weep for your brother" .

³⁹ - Niwinski , *The Second find* (1999) , p. 64-66 fig.98 .

⁴⁰ -Niwinski , *Second find* (1999) , p. 68 , fig.101 .

⁴¹ -Faulkner , *Pyr.Texts* , p. 298 , UTT . 690 & 2098 .

(١٠) - منظر من نفس التابوت السابق يصور منظر قيام أوزير النائم على السرير مع رفع الرأس ، وتظهر نفتيس إلى اليسار وإيزيس إلى الخلف وقد تلقب المتوفى ب :

im3hy hr nbt-ht snt ntr di.s sntr

أى : المبجل من نفتيس أخت الإله لعلها تعطى البخور " (شكل ١٠) .^{٤٢}

(١١) - نص من تابوت نمت حات ايت بالمتحف المصرى على حافة الكارتوتاج نص من سطرين أفقين يوضحان أهمية نفتيس من إعطاء القربان :

dd mdw in nbt-ht snt ntr nbt pr-nfr di.s htpw nb dfw nb

أى : "كلام يقال بواسطة نفتيس أخت الإله سيد البيت الطيب لعلها تعطى كل القربان وكل الطعام "^{٤٣}

(١٢) - منظر من تابوت بادى امون رقم JE.29668 =CG.6080 بالمتحف المصرى يعتبر من المناظر الهامة فى البحث حيث يصورها ويسويها بالإله ماعت ، ويصفها بأنها عين رع. وقد صور المتوفى راكعا يشرب من الماء الطهر الذى نصبه له الإله نفتيس بشكل سيدة على رأسها قرص الشمس وريشة العدالة وقد تلقبت ب :

"nbt- ht snt ntr hnt (imntt) "

أى : " نفتيس أخت الإله التى فى مقدمه (الغرب) " (شكل ١١) .^{٤٤}

(١٣) - منظر من تابوت بدون اسم رقم JE.29680 =CG.6041 يصور إيزيس ونفتيس جالستين على علامة الذهب أمام اله بشكل المومياء ورأس الحية ، ولقبت نفتيس بنفس الألقاب السابقة " أخت الإله " " وسيدة بيت الحياة " .^{٤٥}

(١٤) - منظر من تابوت بدون اسم رقم CG.٦٠٤٤، يوجد على الغطاء منظران الأول يوضح أوزير جالسا بشكل المومياء أمام مائدة قرابين ومن خلفه الإله نفتيس *nbt-ht* بمخصص الحية ، وقد صورت بشكل سيدة واقفة تلاقى أخيها أوزير باليد اليسرى على رأسها قرص الشمس ربما تسوى بالاله ماعت (شكل ١٢) ^{٤٦} . إما المنظر الثانى يصور أوزير كذلك على رأسه تاج ال *3tf* ومن خلفه نفتيس تقدم ال *mnjt* .

(١٥) - منظر من التابوت السابق وهو عبارة أيضا عن منظرين الأول يوضح رع حوراختى بداخل قارب الليل ، وأمامه الهه ربما نوت او ماعت يعلو رأسها قرص الشمس ، ومن خلفها الاله نفتيس تقدم له تاج ال *3tf* . وبذلك فهو أوزير الذى يمثل شمس المساء ، إما المنظر الثانى أسفل يصور الرمز الابيدى فى المنتصف وعلى

⁴² - Niwinski , *Second find* (1999) , p. 70 , 61 , fig. 105 .

⁴³ - Niwinski , *Ibid* , p. 84 .

⁴⁴ - Niwinski , *Ibid* , p. 16 , pl. x.2 .

⁴⁵ - A.Niwinski , *la Second trouvaille de Deir El – Bahari* (Sarcophages) , Cat . Gen du Musee du Caire (1996) , p. 15 .

⁴⁶ - Niwinski , *Ibid* (1996) , p. 9 , 10 , pl. IV.1 .

جانبيه الإله أوزير واقفا وعلى اليسار صورت نفتيس جالسة، وكتب أمامها اسمها وعلامة الماء *mw*. (شكل ١٣)^{٤٧}. حيث أن نفتيس تختص بقارب المساء وتختص بالظلام وكذلك يقارب الليل، وتتعاون هي وأختها إيزيس في رفع قارب المساء حتى يحدث النهار، كما ذكر ذلك في التعويذة ٢٢٢ وكذلك في نصوص التوابيت الخاصة بعصر الدولة الحديثة والأسرة الحادية والعشرين

nbt -ht m h3t wi3 : أى نفتيس التي في مقدمة القارب (المقدس)، نظرا للمخصص.^{٤٨}

(١٦) - تابوت نس تانيت تاوى رقم ٦٠٥٢ CG. وقد اغتصب بواسطة حنوت تاوى يظهر المتوفى أمام أوزير ونفتيس التي تلقبت بـ "عين رع سيدة البيت الأبيض".^{٤٩} وكذلك في تابوت رقم ٦٠٤٢ CG. بدون اسم.^{٥٠} وكذلك في تابوت رقم ٦٠٤٩ CG. لنس حنوت تاوى بالإضافة إلى لقب "سيدة بيت الشرق" *nbt pr i3bt*.^{٥١}

(١٧) - منظر من غطاء تابوت باى نجم رقم 6106 CG. يصور المتوفى على الجانب الأيمن يجرى متجها إلى اليسار أمام أوزير الجالس بشكل المومياء وعلى رأسه التاج الأبيض، ومن خلفه الإله نفتيس جالسة على رأسها علامة المقصورة الخاصة بالالهتين حتحور ونحمت عاوى زوجة الإله جحوتى (المصلصلة)، وقد تلقبت بأنها "نفتيس أخت الإله" (شكل ١٤).^{٥٢}

(١٨) - منظر من نفس التابوت السابق يصور المتوفى واقفا متجها إلى اليسار أمام الإله نفتيس والتي تتخذ شكل الالهة حتحور وتقدم له الـ *cmnhyt* وقد تلقبت "بأنها عين رع وابنه رع وسيدة بيت الحياة فلتعطى لك ولاية أوزير" (شكل ١٥).^{٥٣}

(١٩) - منظر من تابوت باى نجم رقم 6103 CG. بالمتحف المصرى، يصور المنظر إيزيس ونفتيس جالستين على علامة الذهب.^{٥٤}

(٢٠) - منظر من تابوت باى نجم رقم 6104 CG. بالمتحف المصرى يصور المتوفى واقفا في حالة تعبد أمام البقرة حتحور التي تخرج من الجبل الغربى.^{٥٥} وكتب علامة

⁴⁷ - Niwinski , *Ibid* (1996) , p.10 , pl. IV-2 .

⁴⁸ - Faulkner , *Pyr. Texts* , p. 50 , UTT. 222 & 210 ; Ch.Leitz , *OLA* 113 , Vol . IV (2002) , P. 99 .

⁴⁹ - Niwinski , *La Second Trouveille* (1996) , P. 27 , 28 .

⁵⁰ - Niwinski , *Ibid* (1996) , p. 17 .

⁵¹ - Niwinski , *Ibid* (1996) , p. 34 , 36 .

⁵² - Niwinski , *Ibid* (1996) , p. 60 , fig.41 .

⁵³ - Niwinski , *Ibid* (1996) , p. 62 , fig. 44 .

⁵⁴ - Niwinski , *Ibid* (1996) , p. 64 .

⁵⁵ - M.Elweshahy , " Hathor The Lady of Imntt on The 2nd Coffins Cache of Deir El- Bahary during the 21th Dyn " (2005) " المؤتمر الدولى الرابع "

fig. 1-20 . " التنمية السياحية والأثرية فى مصر والوطن العربى "

المقصورة *Ht* وبينما تخرج اله برأس ثعبان يعلو رأسه قرص القمر بداخله عين الاوحت وكتب بجواره اسم *ht-nbt* (شكل ١٦)^{٥٦} أن هذا المنظر الهام يوضح شيئين هامين الأول هو أن هذه البقرة لم يكتب عليها اسم حتحور أو اسم سيدة الغرب ، ربما أن تكون هذه البقرة الإله نفتيس نفسها ، حيث أن نفتيس اتخذت شكل البقرة كما ذكرت في التعويذة ٥٥٥ في نصوص الأهرام وكذلك "سيدة معبد البقرة" *nb.t ht ihw.t* في المقاطعة ٣ من مصر العليا .^{٥٧} أو أن هذا الأمر يوضح الشكل المذكورة للإله نفتيس نفسها لأنها من الالهات التي اتخذت الشكل الذكرى كما جاء في نصوص الأهرام التعويذة ٥٣٤،^{٥٨} وكذلك مناظر المعابد خاصة معبد هييس .^{٥٩} وكذلك تلتفت في معبد فيله بانها *nb.t. ht wd3* مما يوضح علاقتها بعين الوجات .^{٦٠}

(٢١) - منظر من تابوت جد خونسو ايوف عنخ رقم *CG.6016* من الخارج على اليسار، وكذلك من تابوت جد خونسو ايف عنخ رقم *CG.6065 = JE.29658* يوضح نفتيس جالسة على علامة الذهب .^{٦١} وقد اتخذت نفتيس هنا لقب *hnt pr . nfr* أى التي في مقدمة البيت الطيب بالإضافة إلى لقبى *snt ntr s3t R^c* أى : أخت الإله وابنه رع.

(٢٢) - منظر من غطاء تابوت حور باشدو من الداخل رقم *CG.6070* بالمتحف المصرى، يصور مومياء الإله أوزير نائمة على السرير وأسفل السرير مباشرة إيزيس تتجه إلى اليمين ونفتيس تتجه إلى اليسار، وهما جالستان في حالة حزن ورثاء (شكل ١٧) .^{٦٢} وقرأ النص:

dd mdw ink nbt-ht snt ntr di.s dfw htw nb nfr w^cb ht(w) nb bnr
أى : " كلام يقال (تعويذة) أنا نفتيس أخت الإله لعلها تعطى كل الطعام والأشياء الطيبة وكل الأشياء الطاهرة الحلوة " ، وهذا النص يوضح أهمية الالهة نفتيس فى تقديم الطعام والقرابين، وهذا بدوره أيضا ما صور فى التعويذة رقم ٦٧٠ فى نصوص الأهرام ، وكذلك معبد فيله على بوابة إيزيس .^{٦٣} إما حالة الرثاء والحزن فقد جاءت

⁵⁶ - Niwinski , *La Second trouvaille* (1996) , p. 67 , fig. 55 .

⁵⁷ - Faulkner , *Pyr.Texts* , UTT . 555 & 1375 "my nurse is Nephthys ,she who suckled me,is the sh3t – Hr cow " ; Ch. Leitz , *OLA* 113 , Vol . IV (2002) , P. 101 .

⁵⁸ - Faulkner , *Pyr. Texts* , p. 201 , UTT . 534 & 1273 , with her name imitation woman who has no- vegina " .

⁵⁹ - N.de G.Davies , *The Temple of Hibis in Kharga Oasis* (1953) , pl . 5- III .

⁶⁰ - Ch. Leitz , *OLA* 113 , Vol . IV (2002) , P. 101 .

⁶¹ - Niwinski , *La Second Trauville* (1996) , p. 85 , 88 .

⁶² - Niwinski , *Ibid* (1996) , p. 91 , fig . 72 .

⁶³ - Faulkner , *Pyr. Texts* , p. 285 , UTT . 670 , & 1973 , 1951 ; Ch. Leitz , *OLA* 113 , Vol . IV (2002) , 103 .

جميعها في كتب العالم الآخر بالإضافة إلى نصوص الأهرام النص رقم ٤٦١، ٤٦٨، ٨٨٧، ٦١٩، ٦٦٥، ٦٦٦. والتي توضح دور البكاء والصراخ والمناداة بل والبحث وجميع الأعضاء ثم الرثاء.^{٦٤}

(٢٣) - منظر من غطاء التابوت السابق يوضح المنظر الإله نفتيس واقفة أمام الإله بتاح سكر أوزير بشكل المومياء مع الإشارة إلى الإله حورس سا اوزير الإله العظيم *Hr s3 wsir ntr c3*، وهو من المناظر النادرة لحورسا أوزير، حيث كذلك صور هذه الإله في مناظر المعابد خاصة معبد هيبس بالواحة الخارجة.^{٦٥}

(٢٤) - منظر من تابوت حور باشدو رقم CG.6070 بالمتحف المصري، يصور المنظر من الخارج الصف السادس الالهة نفتيس ومن خلفها الإله دواموت اف بعد كل من ايزيس وحجوتى وأوزير، وقد أشار النص *snw ntr* إلى الإخوة المقدسين أو أخوة الإله.^{٦٦} ثم يستكمل المنظر ب نفتيس واقفة على اليسار و ايزيس واقفة بينها علامة السماء في وسطها الجعران المقدس المجنح، يعلوه قرص الشمس تتدلى منه الحيتان، وأسفل علامة السماء الثعبان أبو فيس وفي جسده السكاكين (شكل ١٨).^{٦٧} وهذا المنظر من كتاب ما هو موجود في العالم الآخر.^{٦٨}

(٢٥) وقد صورت نفتيس بشكل مخصص الحية فى تابوت رقم CG.6073 بالمتحف المصري لاوسر مونتو، وكذلك جالسة على علامة الذهب فى تابوت خعيت أس رقم CG.6076.^{٦٩}

(٢٦) - منظر من تابوت خعيت أس رقم CG. 6076 بالمتحف المصري، يصور المنظر الرمز الابيدى المقدس رمز الإله أوزير في أبيدوس، وعلى اليمين تقف نفتيس متجهة إلى اليسار في وضع تعبدي أمامها مائدة قرابين، بينما تقف روح المتوفى على صولجان، وكتب اسم الالهة نفتيس على رأسها وأعلىها *prt ntr c3 wsir* أي: "بعث الإله العظيم أوزير" (شكل ١٩).^{٧٠}

(٢٧) - منظر من تابوت باشد خونسو رقم CG. 6005 بالمتحف المصري، يصور المنظر رمز عمود *sxm* القوة، وعلى جانب ايزيس ونفتيس صورت نفتيس على

⁶⁴ -Faulkner , *Pyr. Texts* , p. 275 (665) , 278 666 A) , P. 237 (468) , P. 154 (461) , P. 302

(2239) ; Robert A. Armor , *Gogs and Myths* , p. 78 , pl. 22 , 57 , 48 .

⁶⁵ - Niwinski , *La Second Trauville* (1990) , p. 910 .

⁶⁶ - Davies , *The Temple of Hibis* , pl. 39 .

⁶⁷ - Niwinski , *Ibid* (1996) , p. 92 .

⁶⁸ - Niwinski , *Ibid* (1996) , p. 93 , fig . 74 .

⁶⁹ - E.Hornung , *Tal der Konige , Ruhestatte der Pharaonen* (1995) .

⁷⁰ - Niwinski , *La Second Trauville* (1996) , p. 96 .

⁷¹ - Niwinski , *Ibid* (1996) , p. 106 .

⁷² - Niwinski , *Ibid* (1996) , p. 113 , fig. 95 .

الجانب الأيمن تتجه إلى اليسار في وضع تعبدى واسمها أعلى رأسها كالمعتاد وبمخصص الحية (شكل ٢٠).^{٧٣} وقد تلقب نفتيس بأنها مع الالهات الحاميات

nbt ht snt ntr hnwt pr-nfr di.s htp imntt

أى: "نفتيس أخت الإله سيدة البيت الطيب ، لعلها تعطى السلام (فى) الغرب .^{٧٤}

(٢٨) - منظر من تابوت رقم CG.6001 بدون اسم بالمتحف المصرى ، يصور نفتيس جالسة فى وضع القرفصاء أعلاها اسمها *nb-ht* تمد ذراعها وترفع يديها فى وضع تعبدى (شكل ٢١) .^{٧٥} وقد ذكر فى نص الأهرام أنها تمد العون للإله أوزير للمساعدة والحماية حيث ان إيزيس تأخذ الزراع ، ونفتيس تأخذ اليد وبهذا يصبح أوزير بينهما .^{٧٦}

(٢٩) - منظر من تابوت 6020 CG. بادی امون بالمتحف المصرى ، يمثل المنظر الأربعة الهات على اليسار أعلاهما نوت وعلى اليمين أعلاهما نيت كالهات للخلق . وفى الوسط تماما نفتيس راکعة على علامتى الحصرير ترفع ذراعيها إلى أعلى معلق بهما علامة S3 الحماية الخاصة بالالهة إيزيس ، وأعلى رأسها فى الوسط رمز الالهة سرقت ، وعلى اليسار اسمها ويقرأ النص كالتالى : *nb-ht hnwt pr^cnh* : سيدة بيت الحياة (شكل ٢٢) .^{٧٧}

(٣٠) - منظر من تابوت رقم CG. 6024 بالمتحف المصرى لنس خونسو ، يصور نفتيس راکعة على علامة الذهب ، كتب أعلاها اسمها وحيات الكوبرا ، وحولها عمود الجد رمز أوزير على الجانبين (شكل ٢٣) .^{٧٨}

(٣١) - منظر من تابوت نس باور شفى متحف فيزويليام ، يصور المنظر الإله أوزير جالسا على كرسى العرش أمام الإله جحوتى من حالة تعبد ثم من خلفه مباشرة إيزيس ، ثم نفتيس ، ثم شو (شكل ٢٤) .^{٧٩}

(٣٢) - منظر من تابوت باكن موت متحف كليفلاند ، يصور المتوفى واقفا يقوم بالتطهير أمام الإله سكر اوزير الذى صور جالسا ومن خلفه الإله نفتيس واقفة (شكل ٢٥) .^{٨٠}

⁷³ - E.Chassiant , *La Second Trouvaille de Deir el Bahari* (1909) , p. 20 , fig . 18 .

⁷⁴ - Chassiant , *Ibid* (1959) , p. 18 .

⁷⁵ - Chassiant , *Ibid* (1959) , p. 3 , fig. 5 .

⁷⁶ - Faulkner , *Pyr. Texts* , UTT . 477 , & 960 , P. 164 .

⁷⁷ - Chassiant , *op.cit* (1959) , p. 63 , fig . 45 .

⁷⁸ - Chassiant , *Ibid* (1959) , p. 78 , fig . 51 .

⁷⁹ - Richard , *The Complete gods* (2005) , p. 10 .

⁸⁰ - L . M . Berman , K . J . Bohai , *Catalogue of Egyptian Art , The Cleveland Museum of Art* (1999) , p. 318 , 319 .

(٣٣) - منظر من تابوت جد حرو اف عنخ بالمتحف البريطاني EA 22900 ، يمثل المنظر الالهة نفتيس واقفة خلف الإله إيزيس في حماية الإله أوزير المتوفى .^{٨١}

(٣٤) - منظر من تابوت سوتي - مس بمتحف اللوفر صورت نفتيس على ارض التابوت من الداخل واقفة تفرد جناحيها في حماية للإله سكر أوزير بشكل المومياء.^{٨٢}

الخاتمة :

صورت الإله نفتيس على توابيت الخبيئة الثانية من طراز (Y) ، التي ترجع إلى عصر الأسرة الحادية والعشرين في العديد من المواقع واقفة أو راکعة أو جالسة ، كما تميزت بأنها دائما مصاحبة للإله إيزيس في كل المناظر وأنها شاركتها في الرثاء (شكل ٧) ، والتحنيط والحماية والرعاية وقيام أوزير ،^{٨٣} من حيث الوضع فكانت جالسة على علامة *hb* أو *nb* كما في (شكل ٥،١) ولهذا الأمر له علاقة بالأعياد ، أو جالسة على علامة *sm3t 3wy* أي توحيد الارضين ولهذا الأمر علاقة بالملكية كما في (شكل ٢) ، أو جالسة على علامة الذهب كما في (شكل ٢٣،٦) والوثائق رقم ١٣ ، ١٩ ، ٢١ ، وجالسة على الحصير كما في (شكل ٢٢،٩) أو على كرسي كما في (شكل ١٤) ، ومن الألقاب الهامة لها والأساسية التي ظهرت على تلك التوابيت أنها أخت الإله *snt ntr* ، ابنه رع *s3t R^c* ، وكذلك سيدة البيت الطيب *Pr- nfr* وربما المقصود بها المقبرة او ربما ان هذا المكان متعلق بمكان عبادتها في حو ،^{٨٤} وكذلك سيدة ال *pr^cnh* ،^{٨٥} وهناك تابوت واحد CG.6049- الوثيقة ١٦ فقد لقت فيه بأنها سيدة الشرق *nbt i3bt* ، لقد كانت العلاقة واضحة بينه وبين إيزيس وأوزير ، كما هو معروف في كل المناظر تقريبا . ولكن هناك من المناظر المميزة على التوابيت والتي أشارت إلى علاقتها بالالهة الأخرى مثل :

- ١ - سكر أوزير^{٨٦} (شكل ٢٥) والوثائق رقم ٢٢ ، ٣٢ ، ٣٤ .
- ٢ - العلاقة بالشمس واله الشمس^{٨٧} (شكل ١٨،٧) CG . 6042, 6052, 6050, 6049

⁸¹ - N . Spencer , *The Birth Museum , Book of Egyptian Heroglyphis* (2003) .

⁸² - G . Andreu , Ch .Ziegler , *Ancient Egypt at The Louvre* (1997) , p. 167 , 168 , No. 80 .

⁸³ - Faulkner , *Pyr. Texts* , p. 102 , 303 & 2144, 2192 ; Ch. Leitz , OLA 113, Vol. IV , S. 102 ; R.O.Faulkner , *The Book of The dead* (Cairo , 1998) , pl. 3 – Ch . 30- B , Ch . 1 , Ch . 151 , Ch . 182 ; E.Hornung , *Tal der Konige , Ruhestatte der Pharaonen* (1995) , 92 , 98 , 115 , 183 ; N.Reeves , *The Complete Valley of The King* (2000) , p. 34 ; R.Seleem , , *Egyptian Book of The Dead , A New Translation* , (2004) , p. 72 , 120 .

⁸⁴ - Niwinski , *The Second find* (1999) , 33 , 32, 28, 34, 36,52,

⁸⁵ - Niwinski , *Ibid* (1999),p. 15CG.6041;Niwinski,La Second Trouville (1996) ,103 CG. 6049.

⁸⁶ - Niwinski , *Ibid* , p. 50 ; Niwinski , *The Second find* (1999) , p. 33 , 67 .

⁸⁷ - E . Hornung , *Tal der Konige* (1995) , 115 .

- ٣- التسوية ب ماعت^{٨٨}، الهه العدالة (شكل ١١، ١٢) .
 - ٤- العلاقة ب شو ونوت وجب (شكل ٢) و(شكل ١٢) .
 - ٥- العلاقة بالبقرة حتحور (شكل ٤) و(شكل ١٦) .
 - ٦- العلاقة بتاج الأتف والإله رع حوراختى فى (شكل ١٣، ١٩) .
 - ٧- العلاقة بنحمت عاوى ؟ أو حتحور (شكل ١٤) .
 - ٨- العلاقة بحتحور (شكل ١٥) .
 - ٩- العلاقة ب نوت ونيت (شكل ٢٢) .
 - ١٠- كذلك علاقتها مع الرموز الهامة مثل الرمز الابيدى لاوزير فى أبيدوس (شكل ١٩، ٥) ورمز القوثة *shm* (شكل ٢٠)، رمز عمود جد رمز أوزير فى أبيدوس (شكل ٢٣) .
 - ١١- كذلك العلاقة مع رمز الجلد المقدس الخاص بأنوبيس لاوزير (شكل ١٢) ، ورمز سرقت العقرب (شكل ٢٢) .
- أن من المناظر الهامة لنفتيس على التوابيت والتي أكدت دورها فى الدفن وعند فتح المقبرة، هى تصويرها جالسة بداخل الهرم الموجود بأعلى القبر وعلى المدخل مباشرة أعلى الباب (شكل ٣، ٤) . وذلك أن دل على شئ ، فهو يدل على أن هذا المنظر لم يرسم على التوابيت عشوائيا ، بل هو ترجمة بالصورة للتعويذة رقم ٦٧٦ من نص الأهرام . لأنها تشارك فى فتح المقبرة والترحيب بالمتوفى ثم تمنحه السلام . من الرسوم الهامة كذلك والتي جاءت مع ألقابها فى توابيت عصر الأسرة ٢١ حتى الأسرة ٢٤ وكذلك العصر اليونانى الرومانى هى " نفتيس التى فى مقدمة القارب المقدس " *nbt Ht m H3t wi3 ntr* أو "نفتيس التى فى مقدمة قارب رع": *Ht m H3t wi3 ntr* ^{٨٩} يدل (شكل ٧) على الدور الكونى الهام للاله نفتيس ، بوصفها تقدم المياه وتعطى الفيضان .
- أن تصويرها على التوابيت بهذا المغزى يدل على أهمية تلك المعبودة فى الحضارة المصرية القديمة والدفن والمقبرة مما اكسبها بحق أن تكون من ألله الغرب مستقبلة للمتوفى كما جاء فى نصوص كتب العالم الاخر مثل كتاب المتوفى ونص الأهرام من أن الغرب يناديك مثل نفتيس .^{٩٠}

⁸⁸ - Ch . Leitz , OLA 113 , IV (2003) , P. 104 .

⁸⁹ - Ch . Leitz , OLA 113 , IV (2002) , 99 .

⁹⁰ - Faulkner , Pyr . Texts , & 2239 : The west call you as Nephthys .

The Iconography of Nephthys in The 2nd find of Deir El-Bahari, Coffins

Abstract:

Nephthys *nbt-Ht* “mistress of the house” was portrayed as a woman with her name on her head, sometimes she shown with outstretched wings with her sister and counterpart Isis. She protected and supported the dead as well as her brother Osiris.

She appeared in coffins of the 2nd find at Deir el-Bahari as she was represented protected the god Osiris with her sister Isis on the coffins and sarcophagus of Ancient Egypt.

According to the Pyramid Texts she is one of the ennead of Heliopolis and Seth’s consort. She appears frequently in Egyptian legend of Osiris and protecting Horus. She protects also the canopic jars; her association is Hapy as the guardian of lungs. She also depicted on the book of the dead, book of the gate and the book of *Imi-dwAt* .

Her cult centers were in *Iwnw* Heliopolis, and *Hu* Komir in Upper Egypt. She is the daughter of Geb and Nut, her husband is Seth and she had a son called Anubis by Osiris, and a mother son by Re and a daughter by Hemen . She was identified with Seshat or Aunket in Ancient Egypt and with “Niki” or Aphrodite in Greco-Roman period .

This paper aims at highlighting the Nephthys, roles in coffins of the second find of Deir el-Bahari. Where she was represented as a woman, a bird, a sanctuary and winged woman, and giving some examples of its representation in the 2nd coffins cache at Deir el-Bahari.

ملخص

نفتيس " nbt- ht " سيدة المنزل ، سيدة القصر ، سيدة القوة " ، تمثل على هيئة سيدة وعليها اسمها فوق رأسها في بعض الأحيان تمثل تفرد جناحيها مع أختها ونظيرتها إيزيس أنها تحمي وتعتنى بالموفى مثل أخيها أوزوريس ، لقد ظهرت على توابيت خبيئة بالدير البحري ، حيث تمثل تحمي الإله أوزوريس مع أختها إيزيس على توابيت مصر القديمة، وبالنسبة لنصوص الأهرام ، أنها واحدة من تاسوع هيليوبوليس زوجة ست وأنها تظهر كثيرا في الأساطير المصرية مع أوزوريس وتحمي حورس . أنها تحمي أيضا الأوعية الكانوبية ، حيث ترافق حابي الذي يحمي الرنتين . أنها ترسم أيضا في كتاب الموتى ، كتاب البوابة ، وكتاب ال " Imi- dw3t " .

ان مركز عبادتها في الدلتا Iwnw هيليوبوليس ، و " Hu " في مصر العليا نفتيس ابنة جب ونوت ، وزوجة ست ولها ابن يسمى أنوبيس من أوزوريس ، وابن آخر من رع وابنة من هيمس ، وأنها اتحدت مع سشات أو عنقت في مصر القديمة ، ومع " نيكى " أو " افروديت " في العصر اليونانى الرومانى .

هذا البحث يهدف إلى إلقاء الضوء على نفتيس ، ودورها على توابيت الخبيئة الثانية في الدير البحري حيث تمثل على هيئة سيدة ، طائر ، وبقرة وسيدة بجناحين وإعطاء بعض الأمثلة لهذه الإشكال .



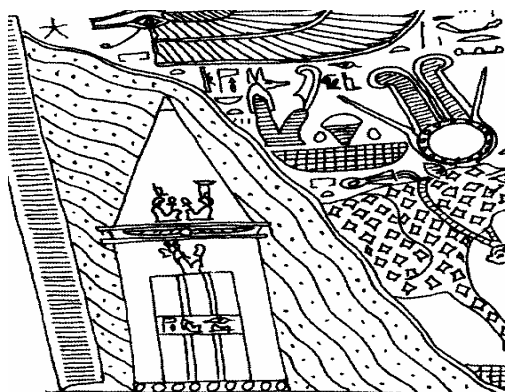
(شكل - ٢)

CG .6079 = بادی امون



(شكل - ١)

CG . 6082 = بادی امون




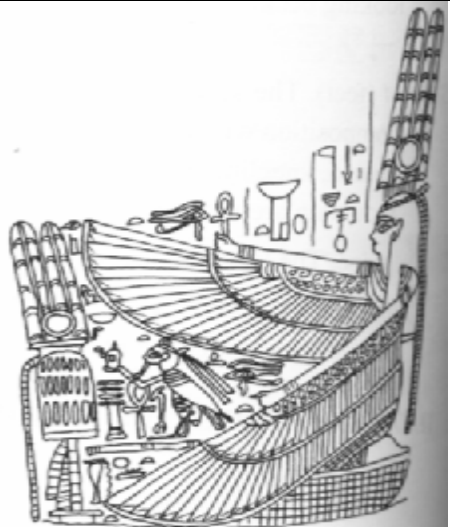

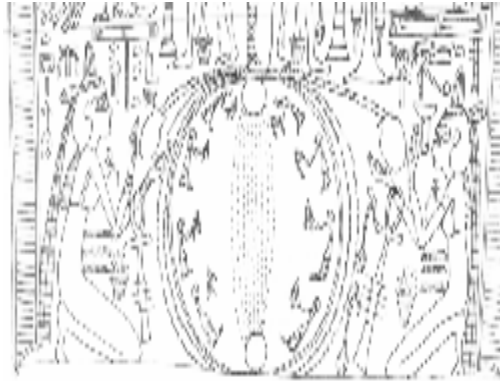
(شكل - ٤)

CG . 6214 = بادی امون



(شكل - ٣)

CG .6079 = بادی امون

	
<p>(شكل - ٦) بدون اسم = CG. 6183</p>	<p>(شكل - ٥) جد ماعت ايوف عنخ = CG. 6182</p>
	
<p>(شكل - ٨) نس امون ام ايت = JE. 29659 CG. 6180</p>	<p>(شكل - ٧) نس امون ام ايت = CG. 6216</p>



(شكل - ١٠)
نس امون ابت = CG. 6180



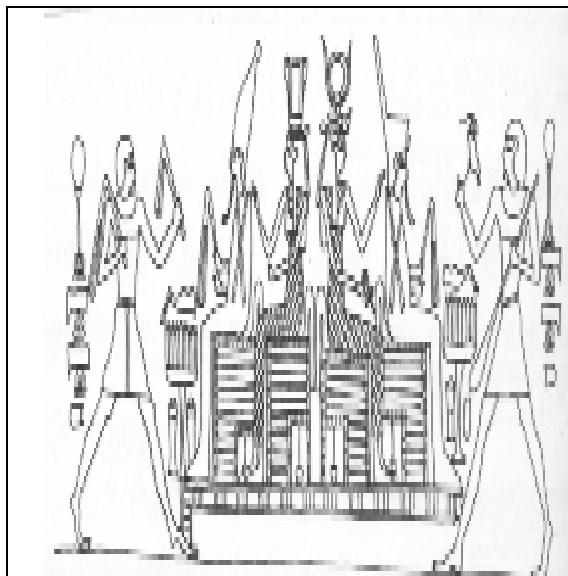
(شكل - ٩)
نس امون ابت = CG. 6180



(شكل - ١٢)
بدون اسم = CG. 6044



(شكل - ١١)
بادى امون = pl.X-II



(شكل - ١٤)
باي نجم = CG. 6106



(شكل - ١٣)
بدون اسم = CG. 6044



(شكل - ١٦)
باي نجم = CG. 6104



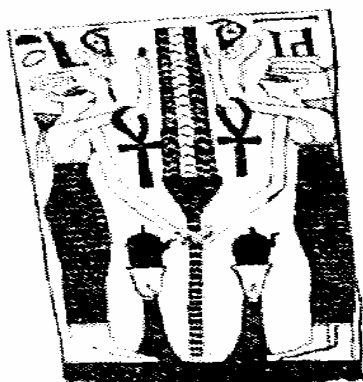
(شكل - ١٥)
باي نجم = CG. 6106



(شكل - ١٨)
حور باشدو = CG. 6070



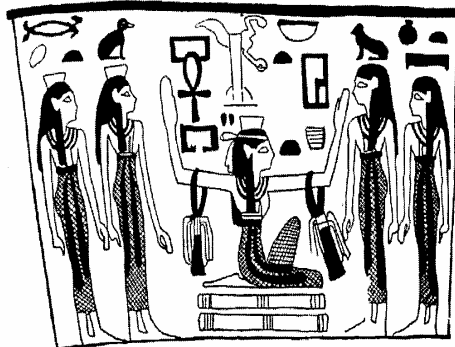
(شكل - ١٧)
حور باشدو = CG. 6070



(شكل - ٢٠)
باشد حنو = CG. 6005

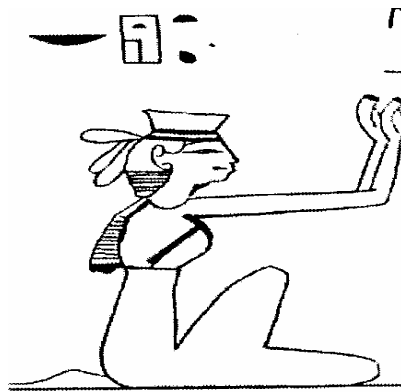


(شكل - ١٩)
خفيت اس = CG. 6076



(شكل - ٢٢)

بإدى امون = CG. 2060



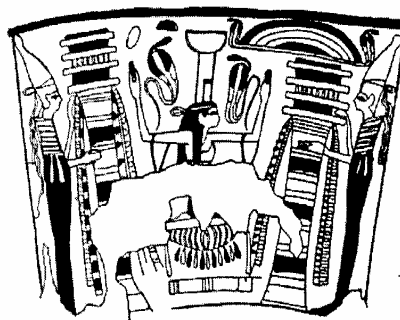
(شكل - ٢١)

بدون اسم = CG. 6001



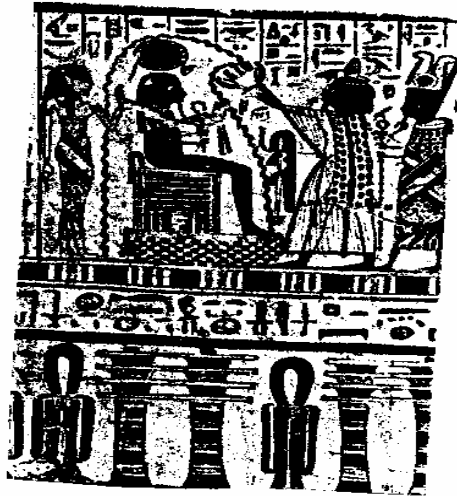
(شكل - ٢٤)

نس باورشفي - متحف فيترويليام



(شكل - ٢٣)

نس خونسو = CG. 6024



(شكل - ٢٥)

باك أن موت - متحف كليفلاند